

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في الصحاح (ويكسر) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهري وبتصغيرها سميت المرأة بثنية (و) البثنة (الزبدة) عن ثعلب (و) أيضا (المرأة الحسنة) الناعمة الغضة (البضة) عنه أيضا (و) البثنة (النعمة في النعمة) عنه أيضا (و) بثن (ة بدمشق) بينها وبين أذرعات عن الازهرى وكان سيدنا أبوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بثنية بالتحريك وياء مشددة وقد نسب إليها أبو الفرج النضر بن محمد البثني عن هشام بن عروة قال ابن حبان C تعالى لا يحتج به (والبثنية) بالفتح كما هو في نسخ الصحاح وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتي ذكره اسم (لحنطة جيدة منها) قال الغنوى بثنية الشام حنطة أو حبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها قال أبو رو يشد الثقفى فادخلتها لحنطة بثنية * تقابل أطراف البيوت ولا حرفا (و) البثينة (الرملة اللينة ج) بثن (كعنب والبثن بضمين الرياض) قال الكميت مباؤك في البثن الناعما * ت عينا إذا روح المؤصل .

يقول رياضك تنعم أعين الناس أي تقرأ عينهم إذا أراح الراعى والمبأى المنزل قال الجوهري قال أبو الغوث كل حنطة تنبت في الارض السهلة فهي بثنية خلافاً الجبلية * قلت وبالجوهين فسر قول خالد بن الوليد رضى الله عنه أنه خطب فقال ان عمرا ستعملي على الشام وهوله مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيرى (وبثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل) الشاعر معروفة وهى بثنينة بنت حباب بن ثعلبة بن الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن الحرث بن طبيان بن حن يجتمعان وقد ذكرها في اشعاره تارة هكذا وتارة نكرة وتارة مرخمة وقد كانا في زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهى زوجة نبينة بن الاسود العذري (و) بثنينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبحرين) وهى هضبة (وأبو بثنينة شاعر) من هذيل (وبثنون) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك (د بمصر) من كورة الغربية وقد تقدم أن المشهور على الالسنه بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكان اشتقاقها من البثنة وهى النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير (ويوسف ابن بثنان كرمان محدث مصرى) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلي زاد الحافظ الذهبي وسعيد بن بثنان روى عنه هرون بن سعيد الايلي قال الحافظ كذا بخطه وليس في كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أخا لسعيد والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثننة اسم رملة وأنشد ابن برى لجميل بدت بدوة لما استقلت حمولها * ببثنة بين الجرف والحاج والنجل وسموا بثننة والبثنية

لزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالتشديد مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبي الفضل الجاني ولد سنة 307 و بجان ككتاب موضع بالقرب من أصبهان * ومما يستدرك عليه بجستان بكسر الموحدة وبالجم من قرى نيسابور عمرها ١٠٠ تعالى بالاسلام وأهله (البحون كجعفر رمل متراكم) قال * من رمل ترنى ذى الركام البحون * (و) البحون من الرجال (من يقارب في مشيته ويسرع و) البحون (ضرب من التمر) حكاه ابن دريد قال لا أدري ما حقيقته (و) بحون (اسم) رجل (و) البحونة (بهاء المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القرية الواسعة البطن) نقله الجوهري وأنشد ابن برى للأسود بن يعفر جذلان يسرجلة مكنوزة * حبناء بحونة ووطبا مجزما (و) بحونه (اسم) رجل (والبحنانة الجلة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها الكنعند المالح عن أبي عمرو (كالحناء و) البحنانة (شررة عظيمة من شرر النار) وبه فسر الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم (وعبد ١٠ بن بحنة) هكذا في النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة (كجهينة) اسم امرأة عن أبي حنيفة (صحابي) رضى ١٠ تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم (وهى أمه وأبوه مالك بن مالك) صوابه مالك بن العتب الأزدي أزد شنوءة وأمّه بحينة هي بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها رسول ١٠ A من خيبر ووقع في البخاري مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة وفى م ف ق على الصواب والحديث لابنه عبد ١٠ * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهري بحنة اسم امرأة نسبت إليها نخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتى فقل هن بنات بحنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم نبت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اه ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم للوسط قال الازهرى لانه يسوى من قلوس العراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم كثير الاخذ للماء (بحثن في الامر بحثنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (تراخى فيه) (النجن) أهمله الجوهري قال ابن سيده (هو الطويل منا) كالمخن قال وأراه بدلا (وابحان كاقشعر وادهام مات) يقال بالهمزة وبغيره (وابخن كاسود نام و) أيضا (انتصب) قائما (ضدو) ابخت (الناقة تمددت للحالب كابخانت) كادهامت وكذلك ابخانت كاقشعرت